

تحت التهديد: إنذار حريق في يوم واحد يسلط الضوء على التحديات المستمرة في تركيا

تحت التهديد: إنذار حريق في يوم واحد يسلط الضوء على التحديات المستمرة في تركيا

التقرير

في تطور مقلق، واجهت تركيا حادث حريق في منطقة سيواس في 4 أغسطس 2024، مما يشير إلى تحدي آخر لغابات البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تركيا تقلبات كبيرة في غطاء الأشجار. بينما تفتخر البلاد بمساحة تقارب 78 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار فيها على أكثر من 10 ملايين هكتار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أعلى معدل للفقدان في عام 2021 بما يقرب من 79,000 هكتار. يمثل هذا الفقدان زيادة حادة من 22,910 هكتارات التي فقدت في عام 2001. على الرغم من هذه الخسائر، كان هناك تغيير إيجابي صافي في غطاء الأشجار، مع زيادة تقريباً 473,800 هكتار مقابل خسارة 385,000 هكتار، مما أدى إلى زيادة صافية قدرها 88,766 هكتار. يعادل هذا تغييراً متواضعاً بنسبة 0.65% على مدى الفترة المقيمة.

تم تحديد الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في تركيا على أنها أنشطة الغابات والزراعة المتنقلة، حيث تمثل الأخيرة جزءاً كبيراً من الخسائر. كما ساهم التحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. إن غياب البيانات حول الحرائق البرية كعامل في السجلات التاريخية لا يقلل من التأثير المحتمل الذي قد تحدثه على صحة الغابات في المستقبل.

يعتبر الحادث في سيواس تذكيراً بالتهديدات المستمرة التي تواجه غابات تركيا. بينما يعد الزيادة الصافية في غطاء الأشجار علامة إيجابية، فإن الخسارة المستمرة بسبب العوامل المختلفة، بما في ذلك خطر الحرائق، تؤكد الحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الغابات المستدامة.